

قصيدة (أبى الرسم بالجَونينْ أَنْ يَتَحَوَّلَا) لخُراشة بن عمرو العبسي

محمد علي العمري

قال خراشة بن عمرو العبسي أبى الرسم بالجَونينْ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مَكْمَلًا وَبَدَلَ مِنْ لَيْلٍ بِمَا قَدْ تَحَلَّهُ نَعَاجُ الْمَلَأِ
تَرَعَى الدُخُولَ فَحَوْمَلَا مَلْمَعَةً بِالشَّامِ تَفَعَّلَ خَدُودَهَا - 00:00:06

كَانَ عَلَيْهَا صَابِرِيَا مَذِيلًا كَانَ جَنُودًا رَكِزَتْ حَيْثَ اصْبَحَتْ رَمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَاعْصَلَ فَلَّاقَوْمًا لَا نَحْنُ خَيْرٌ سِيَاسَةً وَخَيْرٌ بَقِيَاتٌ بَقِيَنِ
وَأَوْلَا وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحَفَاظِ اقْلَامَةً وَارْبَطَ احْلَامَهَا إِذَا الْبَقْلَ اجْهَلَا - 00:00:33

وَأَكْثَرُ مَنْ سَيْدًا وَابْنَ سَيْدًا وَاجْدَرَ مَنْ يَقُولُ فَيَفْعَلَا قَرْوَمَ نَمَتْنَا فِي فَرْوَعَ قَدِيمَةً بِحِيثَ امْتَنَاعَ الْمَجْدَ إِذَا يَتَنَقَّلُ حَمَةً غَدَةَ الرُّوْعِ
يَأْمُنْ سَرِبَنَا إِذَا دَهْمَ الْوَرْدَ الْمُضَعِيفَ الْمَدَلَّ. مَصَالِيْتَ ضَرَابِيْنَ فِي حَوْمَةَ الْوَغْيِ. إِذَا - 00:01:07

الصَّارَخَ الْمَكْرُوبَ عَمَّ وَخَلَلَ. وَنَحْنُ تَرَكَنَا عَنْوَةً أَمَ حَاجَبَ تَجَاوبَ نَوْحًا كَاهِرَ الْلَّيْلِ ثَكَلَا وَجَمْعَ بَنِي غَنْمٍ غَدَةَ حَبَّالَةَ طَبَحَنَا مَعَ الْأَشْرَاقِ
مَوْتًا مَعْجَلًا بِكُلِّ سَرِيجِيِّ جَلِيِّ الْقَيْنِ مَتْنَهُ. رَقِيقَ الْحَوَاشِيِّ يَتَرَكُ الْجَرْحَ اِنْجَلَا. وَعَذْرَ - 00:01:41

قَدْ حَكَتْ بِهَا الْحَرْبُ بِرَكَهَا وَالْقَتْ عَلَى كَلْبِ جِيرَانَا وَكَلَكَلَا - 00:02:15